الوثيقة

العدد الرابع عشر - السنة السابعة
جمادى الثانية ١٤٠٩هـ - يناير ١٩٨٩م

دورية تاريخية محكمة

يصدرها
مركز الوثائق التاريخية
بدولة البحرين

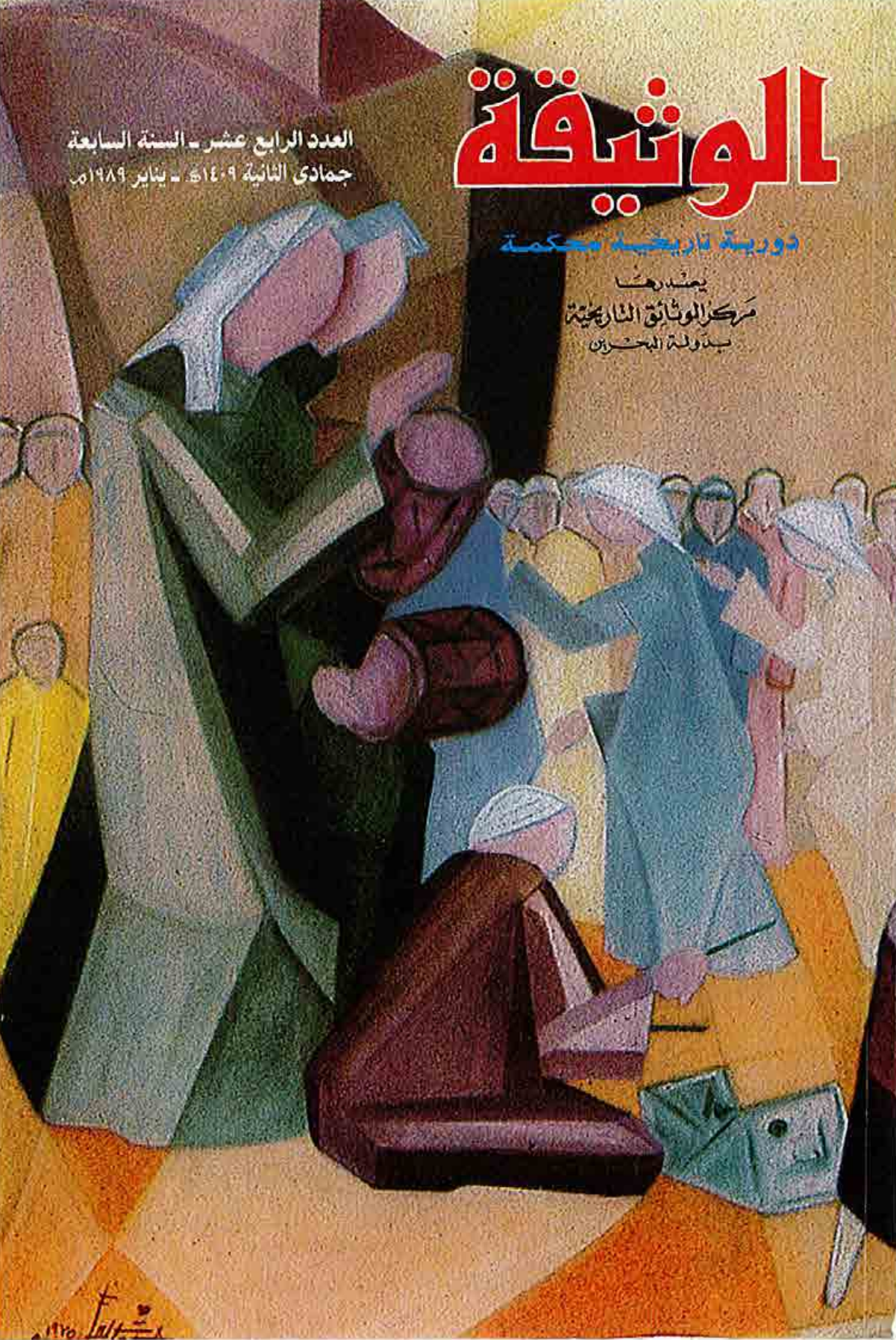

صفحات من تاريخ تعليم المرأة في البحرين بين ١٩٠٥ - ١٩٦١م

الدكتور: علي أبا حسين

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله القائل (العلم فريضة على كل مسلم) ومن هذا المنطلق اخذت المرأة مكانتها في الكتاتيب والمدارس والمعاهد والجامعات وان الدارس لتاريخ مدارس البنات في البحرين لا بد ان يلقي الضوء على الفترة التي سبقت التعليم النظامي النسوي فقد كانت الأسر الثرية تجلب معلمات يعلمن بناتهن القرآن الكريم ومبادىء القراءة والكتابة في بيوتهن بينما ترسل بعض الاسر الأخرى بناتهن الى (المطوعة) أو القارئة التي تعلم قراءة القرآن ومبادىء الكتابة مقابل اجرة شهرية تختلف من بنت لأخرى فهي أشبه بالمكافأة الرمزية بالاضافة الى ما يقدمه البعض من الأسر على شكل هدايا بالمناسبات الدينية وغيرها وقليل من الأسر هي التي ترسل بناتها الى المطوعة

للتعلم خشية خروج البنت وحدها الى المطوعة . أما البيت فكان بحد ذاته مدرسة تعلم البنت الخياطة والتطريز احيانا والطبخ وسائر الخدمات التي تتعلمها على يد أمها أو أختها الكبرى وكان لهذا التعليم أثر كبير في تكوين ربة بيت ماهرة جديرة بالاحترام بين قريناتها من ربات البيوت الاخرى ناهيك عن تمسكها بمكارم الاخلاق التي استمدتها من دراستها للقرآن المجيد ومن تربيتها بين أهلها وذويها .

أما (التعليم النظامي) النسوي في البحرين فقد كانت بدايته في مستهل عام ١٩٠٥م رغم معارضة الآباء وهذا ما يحدث في كثير من المجتمعات ، ورغم ان البعض يجعل من عام ١٩٢٨ ـ١٩٢٩م بداية لتعليم البنات في البحرين ولكن يمكن ان نعتبر ان اول مدرسة في البحرين اسست عام ١٩٠٥م على يد الارسالية الامريكية بينما تأسست اول مدرسة حكومية في البحرين عام ١٩٢٨ في المحرق . ولذا لا بد ان نلقي الضوء على مدرسة البنات التي تأسست في عام ١٩٠٥م والتي كان عدد طالباتها خمسين طالبة وكان متوسط الحضور اربع عشرة طالبة في السنة أي ان كثيرا من الطالبات كن يتغيبن لسبب أو لآخر ومن المدرسات الاوائل (السيدة ديكسترا) ثم حلت محلها (فان لوتون) و(جيني سكار فيلد) و(كيت او لكوت) .

وتقول (جيني سكار فيلد) : بانها بدأت في التدريس في المدرسة وهي خائفة من هذا العمل الريادي عندما حلت محل السيدة (ديكسترا) . وقد تأخر فتح المدرسة حتى ٢ يناير بسبب انتشار وباء الكوليرا وكان عدد البنات اللواتي التحقن بالمدرسة في البداية اثنتي عشرة بنتا ثلاث منهن مسيحيات

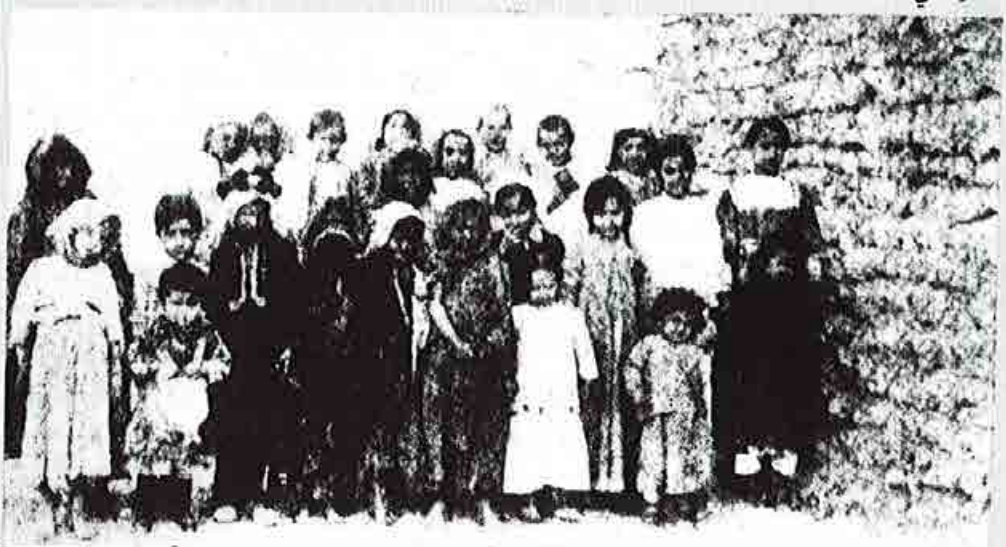

وتسع مسلمات .. وقد بدأنا بتدريس القراءة والكتابة ومبادىء الحساب كما كنا نعلمهن بعض التمرينات في الرياضة البدنية وكانت ساعات الدوام من الساعة السابعة والنصف الى الساعة الحادية عشرة صباحا ولمدة خمسة ايام في الاسبوع وفي البداية كان معدل حضور الطالبات سبعا بصورة متواصلة من بين اثنتي عشرة طالبة .

كما علمنا الخياطة وذلك مرة واحدة في الاسبوع ولما جُلبت ماكينة للخياطة اثار ذلك انتباه طالباتنا وان كان كثير من الأسر لديهم ماكينات للخياطة وقد تعلمت ثلاث بنات الخياطة بصورة جيدة . وكثيرا ما نواجه مشكلة عدم حضور بعض البنات للمدرسة بصورة منتظمة اذ كثيرا ما ينقطع بعضهن عن الحضور بعد تعلمهن قليلا من القراءة والكتابة وذلك بأن يمنعها زوجها أو والدها من مواصلة الدراسة ، أو قد يكون سبب الانقطاع هو ان ينصرف بعضهن لمساعدة ذويهن في البساتين في موسم جمع التمر والحطب والزراعة خاصة القرويات منهن وقد اشتكت لي احدى الطالبات من زوجة اخيها التي تمنعها من الخروج الى المدرسة . بينما جاءت الى المدرسة طالبة ووجهها مجروح نتيجة ضربات تلقتها من يد أحد اقاربها فرافقتها الى بيتها لأعرف السبب وسألت عمتها عن سبب الجروح فقالت بانها سقطت عندما كانت تجري واصيبت بجروح في وجهها ورأسها .. وخافت البنت من عمتها وارتعشت بذعر شديد فعرضت عليها ان ترافقني الى المدرسة كي احميها من عمتها القاسية لكنها رفضت خشية ان تعاملها معاملة اقسى فيما بعد . ولقد كان الانضباط جيدا في المدرسة بحكم المراقبة الشديدة وقد اصبح مجموع عدد ساعات الحضور للطالبات في هذا العام ٢٥٣١ ، بينما كان معدل الحضور ١٤ طالبة ، وعدد ايام الدراسة في العام الواحد ١٧٩ يوما ، وعدد الطالبات اللواتي تم تسجيل اسمائهن ٣٤ طالبة .

وجدير بالذكر أن الدراسة كانت تستمر خلال العام الدراسي الى آخر يوم من شهر يونيو حيث ترتفع درجة الحرارة فيما بعد لدرجة لا يُمكن والحالة هذه مواصلة التعليم حتى في الشرفة (الفرندة) وان العمل في المدرسة يستوجب الصبر والتسامح الى حد كبير فكثيرا ما تنقطع الطالبات أو يخرجن لحضور حفل زواج أو اية مناسبة أخرى قد تكون تافهة .

ومن العادات السائدة زواج البنات في سن مبكرة قد تصل الى اثنتي عشرة سنة وبعضهن قد يزوجوهن ولهن من العمر تسع سنين .

وتفتح المدرسة ابوابها في اول اكتوبر ولا يحضر المدرسة الا عدد قليل من الطالبات لأن ازواجهن لا يسمحون لهن بالحضور في المدرسة وتحل محلهن بعض الطالبات الجديدات .

وفي العام التالي (١٩٠٦م) اصبحنا نعلم الخياطة مرتين في الاسبوع ولا يسمح للبنات ان يأخذن نتاج خياطتهن لبيوتهن[١] .

ولم نعلم كيف كان التعليم في هذه المدرسة بعد عام ١٩٠٦م الا ان تعلم البنات فيما يشبه الكتاتيب أو المطوعة استمر جنبا الى جنب مع التعليم بهذه المدرسة أو في المدارس الأهلية فيما بعد حتى اذا حل عام

١٩٢٨ ـ ١٩٢٩م بدأ التعليم النظامي الأهلي فقد أسست اول مدرسة ابتدائية اهلية مع معونات تحصل عليها من الحكومة وكانت اول معلمة هي (مريم الزياني) التي كانت تدرس القران الكريم ومبادىء الدين وذلك في العشرينات[٢] .

وفي العام الدراسي ١٩٢٩ ـ ١٩٣٠ حُوّل منزل السيد عبدالرحمن الزياني في (المحرق) الى مدرسة للبنات وكانت مديرة المدرسة الاستاذة (فاطمة البياتي) ثم عينت المواطنة مريم عبدالله الزياني فزاد اقبال البنات على المدرسة وسجلت ١٠٤ طالبات فيها وكان قبل هذا التاريخ ببضع سنين يعتبر تعليم البنات بدعة وعملا لا يتفق مع العادات والتقاليد حسب رأي البعض الذي اخذوا يقاومون فتح مدرسة للبنات اذ واجه هذا العمل النقد الشديد من البعض ورغم ذلك فقد ازدهرت المدرسة ونالت تأييد الأسرة الحاكمة وطائفة من المثقفين واهتم الشيخ عبدالله بن عيسى آل خليفة بالتعليم عموما وكان يشغل رئيس لجنة التربية الذي كان يهتم كثيرا بالتعليم وقتئذ ويدعو الى ضرورة انشاء المدارس وايده وساعده كثير من التجار والمثقفين ومنهم تاجر اللؤلؤ محمد علي زينل الذي كان هو الآخر يهتم بالتعليم كثيرا .

وسارت مدرسة البنات سيرا جيدا وكانت هيئة التدريس فيها تتكون من أم وأخت أحد الأساتذة الذين يدرسون في مدرسة البنين ويشمل المنهج الدراسي القراءة والكتابة والحساب مع دروس في الخياطة والرسم وتمتعت المدرسة بشعبية واسعة ، حتى ان لجنة التربية والتعليم الحكومية تلقت طلبا لفتح مدرسة للبنات في المنامة لأن تلك المدرسة كانت في المحرق وافتتحت المدرسة في المنامة فزاد الاقبال عليها أكثر من المحرق وربما كان سبب ذلك لأنهم سمعوا عن النتائج المرضية لافتتاح مدرسة البنات في المحرق . ورغم ذلك فقد بقى هناك من يعارض تعليم البنات في المدارس .

وكانت تدير مدرسة البنات في المنامة مديرة ذات مؤهلات تربوية عالية وتضم المدرسة الطالبات البحرينيات والاجنبيات اللواتي يتلقين فيها التعليم الديني والقراءة والكتابة والحساب مع شيء من التعليم الفني كالرسم والخياطة والتطريز والرياضة .

وجدير بالذكر فقد التحقت بها الطالبات اللواتي كن يدرسن سابقا في مدرسة الارسالية لأن مدرسة المنامة النظامية كانت تتمتع بشعبية واسعة شأنها شأن مدرسة المحرق التي سبقتها في التأسيس بعام واحد بدليل زيادة نسبة الحضور[٣] ، وفي العام الدراسي التالي أي ١٩٣٠ ـ ١٩٣١م كان هناك مدرستان للبنات وعدد البنات فيهما نحو مائة طالبة بينما ارتفع عددهن في عام ٣١ ـ ١٩٣٢م الى ١٧٠ طالبة وان تغيرت نسبة الحضور في العام الواحد حسب المواسم . وارتفع الخط البياني لعدد الطالبات فوصل في عام ٣٢ ـ ٣٣هـ الى ٨٢٨ طالبة في المدرستين (المحرق والمنامة) وهنا بدأت مشكلة الحصول على معلمات مواطنات مؤهلات تأهيلا تربويا لادارة المدارس والتدريس .

وفي العام الدراسي ٣٣ ـ ١٩٣٤م قُبل في مدرسة المنامة ١٠٨ طالبات وفي مدرسة المحرق ٧٤ طالبة . وقد سجل عدد البنات في

مدرسة المنامة عام ٣٧ ـ ١٩٣٨م ارتفاعا ملحوظا واقيم معرض في المدرسة عرض فيه نتاج الطالبات من تطريز ومنتجات اخرى وكان العرض جيدا وفي مستوى عال .

وزاد عدد الطالبات في مدرسة (المنامة) في العام التالي الى ١٤٦ طالبة وخمس مدرسات والى ١١٦ طالبة في مدرسة (المحرق) وسبع مدرسات . وادخلت مواد دراسية جديدة في هذا العام كالتدبير المنزلي والطبخ وتصل أعمار الطالبات دون السادسة عشرة وهى سن الزواج حيث يتركن المدرسة .

وفي نهاية عام ١٩٣٩م زاد عدد مدارس البنات الى ثلاث مدارس في كل من (المنامة) و(المحرق) و(الحد) وكان عدد طالباتها على التوالي ١٩٠ و١٥٠ و٨٥ طالبة اذ تأسست مدرسة (الحد) للبنات في اواخر عام ١٩٣٩م . وفي بداية هذا العام الدراسي صدر أمر وزير التربية والتعليم الشيخ عبدالله بن عيسى آل خليفة بتعيين السيدة (بلكريف) وهي زوجة المستشار وقتئذ مراقبة لمدارس البنات وكانت تعمل تطوعا وبدون راتب أما مديرة مدرسة المنامة فهي زوجة المراقب في وزارة التربية والتعليم والتي عادت الى بلادها برفقة زوجها حين انتهت مهمة عمله وعينت مدرسة اخرى كمديرة للمدرسة وكانت هيئة التدريس على النحو التالي :

مدرسة المنامة : ويدرس فيها ثمان مدرسات سبع منهنَّ من المواطنات.

مدرسة المحرق : ويدرس فيها ست مدرسات منهن خمس مدرسات من المواطنات .

ومدرسة الحد : ويدرس فيها ثلاث مدرسات مواطنات .

وكان منهج التدريس في هذه المدارس يتضمن : القرآن الكريم ومبادىء الدين والقراءة والكتابة والحساب والجغرافية والتاريخ والشعر والقواعد والانشاء والصحة والتدبير المنزلي والتصميم والأشغال اليدوية ويتم تعليم الانجليزية في الصفوف العليا فقط .

وكانت بعض الطبيبات أو الموظفات الصحيات يقمن بزيارات للمدارس للكشف والعلاج . ولم يقتصر التعليم في هذه المدارس على المواطنات فحسب بل كافة الجنسيات وبدون دفع أجور أي ان التعليم السنوي منذ بدايته في البحرين كان مجانيا ولا تدفع الطالبات الا لشراء القماش الذى يقمن بخياطته . ويتم تعليم البنات تفصيل الملابس ورعاية الأمومة والطبخ وذلك في مدرسة المحرق حيث توجد فيها مراقبة ذات مؤهل عال بينما لا يوجد في هذا العام مدرسة للخياطة والتدبير المنزلي في مدرسة المنامة ، أما في مدرسة (الحد) فيدرس فيها القرآن الكريم ومبادىء الدين الحنيف والقراءة والكتابة والحساب وكذلك التطريز فقط .

ولم يكن الهدف الرئيسي من تأسيس مدارس البنات وقتئذ تدريبهن لكي يتخرجن للعمل وكسب الرزق في الوظائف شأن مدارس البنين لانه لا توجد لهن فرص للتوظيف في ذلك الحين اللهم الا في دائرتي التربية والتعليم والصحة وانما الهدف هو تدريبهن على التدبير المنزلي وتربية الأطفال[٤] .

وسجلت مدارس البنات تقدما ملحوظا في عام ٤١ ـ ١٩٤٢م من حيث عدد الطالبات في مدارس كل من المنامة والحد والمحرق كما

فتحت في منتصف هذا العام مدرسة للبنات في (الرفاع) اذ اشترت الحكومة منزلا فحولته الى مدرسة ويتكون المنزل من ٣ غرف وساحة واسعة وعدة مبان فرعية . ويتم تعليم المواد الآتية في مدرسة الرفاع : القرآن الكريم والدين والكتابة والقراءة والحساب والخياطة والتطريز . وقدمت المدرسة نتائج لا بأس بها . ولقد زاد عدد الطالبات في مدرسة المنامة مما ادى الى توظيف ٥ مدرسات جديدات من المواطنات في هيئة التدريس وكذلك زاد عدد المدرسات في مدرسة المحرق . كما عينت مدرسة لتدريس اللغة الانجليزية وتفصيل الملابس والتحقت مدرسة اخرى بمدرسة المحرق . وكانت جميع المدرسات خريجات الثانوية العامة .

وقدمت طالبات مدرستي المنامة والمحرق تمثيليتين من أجل جمع تبرعات وتم جمع ١٦٠٠ روبية لهذا الغرض وقد بذلت الحكومة اهتماما بالغا بصحة البنات فكانت تقوم بعض الممرضات في المستشفى الحكومي بزيارة المدارس اسبوعيا وترسل المرضى من البنات الى المستشفى اذا لزم الأمر .

وان مستوى مدرسة الحد ليس مرضيا ويرجع السبب الى حد ما الى سوء تغذية البنات بسبب ظروف الحرب العالمية الثانية .

الاحصائيات في بداية العام ونهايته :

عدد الطالبات	١/١ ١٣٦٠	١/١ ١٣٦١
المنامة	٢٤٣	٣١٠
المحرق	١٤٠	٢٠٠
الحد	٨٤	٩١
الرفاع	—	٧٦
عدد الاساتذة		
المنامة	٩	١٣
المحرق	٨	١٠
الحد	٣	٣
الرفاع	٣	٣

وفي عام ١٩٤٣ واجهت مدارس البنات عدة مشاكل بسبب تأخر التحاق المدّرسات من الخارج لمدة شهر وقد أدت المدرسات الوطنيات واجباتهن بحماسة على الرغم من مؤهلاتهن المتواضعة وقدمت مديرة مدرسة المنامة واختها استقالتيهما عقب ٣ شهور من مضي العام الدراسي وكان سبب الاستقالة مرض المديرة بينما استقالت أخت المديرة لمرافقتها للعلاج وبعد مغادرتهما باشرت المدرسات الوطنيات عملهن تحت اشراف السيدة بلكريف .

ولم تتغير مواد الدراسة ولم تستطع المدرسة تنفيذ عدة مقترحات كما أوقف تدريس الطبخ لعدم تيسر المواد الغذائية وبسبب ظروف الحرب العالمية الثانية وقد زاد عدد الطالبات فتم تشييد ثلاث غرف اضافية في مدرسة المنامة ورفضت طلبات من حوالي ١٠٠ طالبة للالتحاق بالمدرسة بسبب قلة المدرسات وعدم توفر الصفوف الكافية .

وتم توظيف خمس من عشر خريجات من الثانوية العامة للتدريس في المدرسة وعُينت السيدة (صواف) مديرة مدرسة المحرق ، كمراقبة المدارس . وبدأت المدرسة تقوم بتدريب الطالبات على ممارسة الرياضة البدنية وذلك في مدرستي المنامة والمحرق .

وتحسن مستوى صحة البنات هذا العام لأن معظم البنات في المحرق اما من الأسرة الحاكمة واما من طبقة التجار واستمرت زيارات اسبوعية من قبل احدى الطبيبات أو الممرضات .

واقيم معرض سنوي لاشغال الابرة والمطرزات في قصر المنامة حيث تكرم صاحب السمو بافتتاحه وكانت المعروضات على مستوى عال ونالت اعجاب الزوار وكان اليوم الأول للمعرض مخصصا للرجال وللنساء في اليوم الثاني ولم يتمكن بعض الزوار من الدخول الى صالات المعرض بسبب الزحام .

وقدمت مدرستا المنامة والمحرق تمثيليات وبلغت العائدات من بيع التذاكر ٢٠٠٠ روبية وتم صرفها لشراء الملابس للطالبات الفقيرات .

وجاء في تقرير من السيدة بلغريف عام ١٩٤٤م قولها :

لقد سجلت مدارس البنات تقدما ملموسا في هذا العام وفتحت صفوف دراسية اضافية في كافة المدارس في القسمين الابتدائي والثانوي وتضاعف عدد الطالبات في مدرستي الحد والرفاع واضيفت براستي أو غرف بنيت من جذوع النخل كصفوف دراسية في الحد والرفاع . ورُفضت طلبات العديد من الطالبات للالتحاق بالمدارس بسبب ضيق المحل وقلة عدد المدرسات وربما تتحسن الظروف بخصوص تشييد المباني بعد انتهاء الحرب .

وان كافة الطالبات المتخرجات استخدمن كمعلمات لكننا نحتاج الى المزيد منهن نظرا للتزايد في عدد الطالبات . وقد افتتحت مدرسة جديدة في المنامة بالقرب من حديقة البلدية واستأجرت الحكومة منزلا كبيرا من الطراز العربي من الأوقاف فأصبح المبنى محلا ملائما كمدرسة وحضرتها ٢٠٠ طالبة وازداد عدد المدرسات وقد عينت السيدة صواف (مديرة مدرسة المحرق) مفتشة لمدارس البنات وتم تشغيل ٣ معلمات من سوريا و١٠ من الوطنيات وقد يكون متاحا للبنات بعد الحرب الايفاد الى الخارج من أجل التدريب .

وحاولنا تسوية المناهج في المدارس المختلفة كي يسهل على البنات الانتقال من مدرسة الى اخرى لأن بعض الاسر تنتقل من المحرق الى المنامة في الصيف وتفضل البنات الحضور في المدارس القريبة من الحي الذي يسكنَّ فيه .

وعقدنا جلسات بصورة منتظمة للمدرسات لمناقشة شئون المدرسة وواجهنا في العام الماضي بعض الصعوبة في الحصول على الكراسات والأدوات الدراسية ، فاستخدمنا بعض الأوراق القديمة وبطاقات التهنئة .. الخ في رياض الاطفال . وتوقفنا عن تدريس التدبير المنزلي وخاصة الطبخ بسبب عدم توفر المواد الغذائية لهذا الغرض وفرض القيود على توزيع الحبوب الغذائية ، واقيم معرض للتطريز كالمعتاد في قصر سمو الشيخ سلمان وبيعت كافة المعروضات بسرعة وبلغت المبيعات ٥٩٠٧ روبيات . عرض تاجر محلي شراء المعرض بأكمله بمبلغ ضخم لكننا رفضنا ذلك وتم توزيع الجوائز على الطالبات لجودة تطريزهن من قبل السيدة الاولى حرم الحاكم .

وزارت الدكتورة دويج مدرسة المنامة

وقامت بفحص طبي للبنات كما كانت ممرضة من المستشفى الحكومي تزور مدرستي المحرق والمنامة كل اسبوع بانتظام وقد تحسنت صحة الطالبات هذا العام .

عدد البنات في المدارس في نهاية العام (١٩٤٤م)

مدرسة المنامة	٣٥٣
مدرسة المنامة الجديدة	٢١٠
مدرسة المحرق	٣٠٠
مدرسة الحد	١٦٥
مدرسة الرفاع	١٣٩
المجموع	١١٦٧

وبلغت التكاليف السنوية ٥٧,٣٠٠

اما التكلفة المتوقعة لعام ١٣٦٤هـ (١٩٤٥م) فهي ٨٠,٠٠٠ روبية ويرجع السبب لارتفاع المصاريف لزيادة عدد المدرسات والعلاوات الحربية وغلاء المعدات المدرسية .

والخلاصة فان التعليم النسوي تطور تطورا ملحوظا اذ لم تدم المعارضة طويلا والتحقت بالمدرسة حتى بنات اولئك الذين عارضوا المشروع في الأمس القريب ، ثم سجل تعليم البنات في البحرين في الأعوام التالية تقدما ملحوظا دون أي عراقيل ولم يتأثر بأي عوامل اخرى . ومن بعض النواحي كانت استجابة البنات للتربية والتعليم أعلى وأحسن من البنين وتبقى البنات في المدرسة حتى يبلغن من العمر بين ١٥ و١٧ سنة أي الى سن الزواج مما يعطي لهن فرصة اكمال الدراسة قبل الزواج .

ولقد اقيم اول معرض لمطرزات بنات المدرسة في عام ١٩٣٤ ونال المعرض اعجاب الزوار واصبح بيع المعروضات فيما بعد حدثا سنويا كما يعقد المعرض في قصر المنامة بإذن من صاحب السمو ويجذب عددا كبيرا من الزوار . وان اليومين من الايام الثلاثة للمعرض يخصصان للنساء فقط حيث تتاح الفرصة للقاء بين سيدات الاسرة الحاكمة وزوجات التجار العرب البارزين وبقية نساء مجتمع البحرين .

لقد اشترت الحكومة في ٣٧ ـ ١٩٣٨م (١٣٥٦هـ) قطعة ارض في المحرق وبنت عليها مدرسة حديثة وصحية مع ملعب يحيطه سور وسكن للمدرسات وفي نفس العام تم تعيين مديرة في مدرسة المحرق وهي تحمل مؤهلا جامعيا وتشرف السيدة بلكريف على مدارس البنات منذ بضع سنوات . وعينت مديرة لتعليم البنات رسميا في ٣٨/١٩٣٩م (١٣٥٧هـ) دون راتب . ومن هنا أدخلت مواد جديدة في منهج الدراسة ومنها التدبير المنزلي والطبخ مما اصبح مقبولا لدى الطالبات لحد كبير ولكن اوقفا بسبب قلة المواد الغذائية وبالاخص في ايام الحرب ثم انشئت مدرسة في الحد في ٣٩ ـ ١٩٤٠م (١٣٥٨هـ) .

وقد انشئت مدرسة أخرى في الرفاع في ١٩٤١ كما زاد عدد الطالبات في كل من المنامة والمحرق وبدأ توظيف خريجات الثانوية العامة بالاضافة الى مدرستين جامعيتين وعقدت الامتحانات بانتظام ووزعت الشهادات للفائزات وحصل تعاون وثيق بين المدارس والمستشفى مستهدفا تحسين صحة الطالبات ونظمت زيارات منتظمة للدكاترة والممرضات وتم ارسال

البنات لمستشفى النساء عند اللزوم للعلاج وكان من المتوقع ان هذا التعاون سيؤدي الى اختيار البنات التمريض مهنة لهن الا ان هذا الهدف لم يتحقق وادخلت بحرينية واحدة فقط سلك التمريض والمجال الوحيد لتوظيف البنات هو المدارس الحكومية كمدرسات .

وبلغ عدد الطالبات في ١٩٤٢م ، ٨٠٠ طالبة في مدرستي المنامة والمحرق لكنه كان من الصعب الحصول على المدرسات المسلمات من الخارج ولم يكن عدد الخريجات في الثانوية العامة من المستوى المطلوب لاستخدامهن كمدرسات .

ولقد أسست روضة للأطفال في المحرق في ١٩٤٢ وتحسنت صحة البنات وقام الطبيب الرسمي الدكتور (سنو) بفحص النظر للبنات في مدرستي المنامة والمحرق ووجد بأن معظم البنات كن مصابات بمرض التراخوما وعلى الرغم من ان البنات تعلمن في المدرسة مبادىء النظافة وعلم الصحة الا ان الظروف المعيشية في البيت لم تسمح لهن بفرصة تطبيق هذه المبادىء عمليا وعانت بعض المناطق خاصة الرفاع من نقص الماء وغلائه مما ادى الى رداءة صحة الاطفال .

وكان عام ١٩٤٣م (١٣٦٢هـ) عاما صعبا تأخر المدرسون المنتدبون بسبب مشكلة المواصلات وفتحت مدرسة جديدة في المنامة بالقرب من حديقة البلدية وسجل فيها ٢٠٠ بنت وعينت مدرسة بحرينية كمديرة للمدرسة وسبق لها ان حصلت على تدريب في كلية بالخارج .

وفي نوفمبر من عام ١٩٤٨ كتبت السيدة (بلكريف) تقريرا قالت فيه :

انه لم تفتح مدرسة جديدة في هذا العام ولم يجر العمل في مدرسة خديجة الكبرى (المحرق) ومدرسة الرفاع كما يرام بسبب عدم كفاءة مديرتيهما وعزلتا وحل محلهما معلمتان متعاقدتان من لبنان حتى تكتسب المعلمات الوطنيات خبرة في التدريس لحين موعد زواجهن ثم يتركن المدرسة فعلينا ان نبدأ من جديد بالمستجدات الا ان عدد الطالبات قد قل بسبب هذه الظروف .

صورة لطالبات مدرسة البنات في البحرين عام ١٩٠٥م

سمو المغفور له الشيخ حمد بن عيسى بن على ال خليفة وعلى يمينه والدة المستشار بلجريف فى الخلف ومن اليمين الى اليسار الشيخ دعيج بن حمد ال خليفة وعبد الله بن جبر الدوسرى ثم مسز سكينر ثم مسز بلجريف (زوجة المستشار بلجريف) ثم احدى الممرضات ثم الشيخ عبد الله بن حمد ال خليفة . فى خلفية الصورة يقف الى اليسار المستشار بلجريف الصورة اخذت بلندن خلال زيارة سمو المغفور له الشيخ حمد لها .

وعينت ممرضة اجنبية من الدائرة الصحية لتعمل في المدارس فقط وكانت تزور احدى المدارس يوميا . وتحسنت صحة الطالبات وكذلك مستوى النظافة. وتم عقد معرض للتطريز في قصر القضيبية ونالت المعروضات اعجاب المشترين لجودة صنعها . وكانت الكتب الدراسية تستورد من مصر. وقد تأخرت الكتب لهذا العام بسبب تحويل العملة. ومن المنتظر ان تصل الكتب اثناء العام الحالي .

ويمتاز هذا العام بالتعاون الوثيق ما بين المعلمات في هيئة التدريس.

عدد الطالبات فى عام ١٩٤٨م

فى مدرسة عائشة أم المؤمنين (مدرسة المنامة)	٣٥٣
وفى مدرسة خديجة الكبرى (مدرسة المحرق القديمة)	٣١٩
وفى مدرسة فاطمة الزهراء (مدرسة المنامة الجديدة)	٢٣٤
وفى مدرسة المحرق الجديدة	٢٣٦
وفى مدرسة الحد / الرفاع	١١٠ / ١٠٤
المجموع	**١٣٥٦**

هيئة التدريس

مفتشة	١
مدرسات اجنبيات	٩
مدرسات وطنيات	٥٤
المجموع	٤٦ مدرسة

واستمر العمل طوال العام الدراسى ١٩٤٩ ـ ١٩٥٠م بشكل عادى الا ان مدرسة خديجة الكبرى وهى (مدرسة المحرق القديمة) ظلت بدون مديرة لان المديرة الجديدة التى تم تعيينها لم تلتحق بالمدرسة لاسباب صحية. وفى أخر السنة انتدبت مدرسة الرياضيات الى مدرسة المحرق للانضمام لهيئة التدريس وكان مستوى الرياضيات ضعيفاً فى كافة المدارس ولكن تعيين معلمة خاصة لتدريس الرياضيات اسفر عن نتائج ايجابية فى نهاية العام الدراسى وذلك بعد ظهور نتائج الامتحانات. واحرزت كافة الطالبات درجات اعلى. وحصلت طالبة على منحة دراسية للدراسة بالخارج وقد سبق ان اكملت الصف السادس فى المنامة سجلت هذه الطالبة تقدما مرضيا هناك طبقاً للتقارير الواردة كما ارسلت ثلاث طالبات من خريجات المدارس فى البحرين الى كلية بريطانية فى بيروت وذلك قبل بضع سنوات من نشوب الحرب العالمية الثانية. ومنذ ذلك الحين لم ترسل اية بنت بحرينية الى الخارج للدراسة. وكان عدد البنات فى الفترة الاولى للعام الدراسى ١٣٥٦ طالبة وذلك فى ٦ مدارس وبينما بلغ عدد الطالبات ١٧٦٣ طالبة فى الفترة الثانية. وتقول السيدة بلكريف فى تقريرها لم نتمكن من قبول كافة المستجدات اللواتى رغبن فى الالتحاق بالمدارس بسبب ضيق المدارس وحتى اذا تيسر محل اوسع لم تتوفر المعلمات الا الاجنبيات. وان الصفوف الابتدائية كانت مزدحمة ونسبة الحضور فى الصفوف العليا كانت ضئيلة كالمعتاد.

وكانت زيارة المرضة مستمرة للمدرستين يوميا وتنقل الطالبات للمستشفى عند اللزوم كما يتم تطعيم البنات ضد الجدرى. وفى هذا العام حصلت ١٤ طالبة على الشهادة الابتدائية ولقد اقترح البعض انشاء مدرسة ثانوية للبنات ولكن هل هذه الفكرة تحصل على تأييد الناس انه امر مشكوك فيه. قد تحضرها بعض البنات فى بداية العام ثم ينقص عددهن تدريجا بسبب زواجهن او معارضة اسرهن لمباشرتهن الدراسة: فقد رفعنا مستوى الشهادات الثانوية فى السنتين او الثلاث السنوات الماضية وان خريجاتها اصبحن مدرسات لا بأس بهن لكنه من الصعب تدريبهن على نقل المعلومات الى التلميذات خاصة فى روضة الاطفال حيث يصل عدد الاطفال الى رقم ملحوظ.

وحصلنا على طاولات وكراس لروضة الاطفال من الخارج ولم يكن الحصول على الكتب صعبا وهكذا اصبحت الامور سهلة.

ومن النشاطات اللاصفية ان اقيم معرض لما قامت به الطالبات من تطريز وخياطة وذلك فى قصر القضيبية كالمعتاد وحضره جمع غفير.

وكانت هيئة التدريس فى هذا العام تتكون من مشرفة واحدة و١٢ معلمة اجنبية و٦٠ معلمة من المواطنات.

وفى عام ١٩٥٠ ـ ٥١ تم تشييد مدرسة جديدة واسعة وغرف لسكن المدرسات الاجنبيات فى الطابق العلوى على اساس غرفة مفردة لكل مدرسة وحمام لكل غرفتين. يضم القسم السكنى صالة الاستقبال وصالة الاكل ومطبخا وحماما وغرفة لكى الملابس ونظاما لتسخين الماء. وقد شيدت بناية المدرسة على ارض حديقة البلدية القديمة.

وليست هذه الا مدرسة (الزهـراء) بمساحة اوسع من الاول تضم صفوفا اكثر. وبدأت دراسات للمرحلة الثانوية فى هذه المدرسة وكان عدد الطالبات احدى عشرة طالبة. ومع انه يمكن انشاء مدرسة ثانوية مستقلة فى وقت لاحق الا ان الآباء لا يسمحون لبناتهم بحضور المدرسة الثانوية وكذلك ترتفع تكاليف استخدام المعلمات للصفوف الثانوية. وكان متوسط عمر الزواج فى البحرين اقل بكثير من البلاد الغربية وتسحب البنات من المدرسة عندما يصلن الى سن الخامسة عشرة لذا فان عدد الخريجين فى الثانوية للبنين اكثر بكثير من الخريجات.

وان نسبة الالتحاق بكافة المدارس عالية جدا وتفوق سعتها

وتستطرد السيدة بلكريف فى تقريرها السنوى بقولها ـ واضفنا فى هذا العام الى هيئة التدريس ٥ مدرسات اجنبيات.

ومن الصعب التحاق المواطنات فى مهنة التدريس لانهن يعتبرنها وظيفة صعبة وعلى الرغم من تواجد الكتب العربية فى المكتبة فانهن لا يرغبن فى قراءتها الا قليلات منهن. ولا تحمل المدرسات المواطنات فى الغالب الا الشهادة الابتدائية. كما كنا نواجه ايضا مشكلة المواصلات بسبب ظروف الحرب فليست لدينا الا سيارة باص قديمة لنقل ٢٠ معلمة من المنامة الى المحرق والرفاع والحد وان السيارة غير سليمة وتتعطل عدة مرات وتتكلف كل طالبة ٢٠٤ روبيات سنويا. وعدد الطالبات كالآتى: مدرسة عائشة ٤٧٣، فاطمة الزهراء ٤١٣، خديجة الكبرى ٤٦٩، مريم بنت عمران ٢٩٣، الحد ١٥٢، الرفاع ١٤٩، الثانوية ١١ المجموع ـ ١٩٦٠، هيئة التدريس (الاجنبيات) مشرفة ١، و١٨ معلمة وممرضة واحدة.

اما المواطنات ٦٠ معلمة.

وفى تقرير هذا العام ١٩٥١ ـ ١٩٥٢م فتحت مدرسة الزهراء ابوابها لتستقبل الطالبات فى مبناها الجديد فى منطقة صالحة ومناسبة كمدرسة للبنات. وسجل فى الصف الدراسي الثانوي عدد جيد من الطالبات الناجحات من المدارس الحكومية ومن مدرسة الارسالية للبنات وخصصت غرفة واحدة لكل مدرسة لعرض معروضاتها من التطريز.

واستخدمت فى هذا العام ممرضة فلسطينية.

وكانت الحاجة ماسة الى مدرسة اخرى فى غرب المنامة واصبح عدد الطالبات فى هذه السنة الدراسية:

فى مدرسة عائشة ام المؤمنين	٤٧٣
فى مدرسة فاطمة الزهراء	٤١٦
فى مدرسة خديجة الكبرى	٤٦٩
فى مدرسة مريم بنت عمران	٢٩٤
فى مدرسة الحد	١٥٢
فى مدرسة الرفاع	١٤٩
فى مدرسة ثانوية	١١

المجموع ١٩٦٤

اما هيئة التدريس فكان عددهن:

من الاجنبيات. مشرفة ١
ومن معلمات ١٢
ومن ممرضات ٢

اما المواطنات فكان عددهن: ٦٥ معلمة وكاتبتان.

وفى التقرير السنوى لعام ٥٢ - ١٩٥٣م

فتحت ٣ مدارس فى كل من المنامة والمحرق والرفاع الغربي وعادت الطالبة المبتعثة الى لبنان فسجلت نجاحا كبيرا ثم نقلت الى الكلية لاكمال دراستها الجامعية بالخارج. ومارست المرضة نشاطها بانتظام.

فتحسنت صحة الطالبات

وكان عدد المدارس ٩ (ابتدائية)
١ (ثانوية)

اما عدد الطالبات ٢٢٧٢ طالبة

وافتتحت مدرستان للبنات فى خريف عام ١٩٥٥ ومنهما مدرسة ابتدائية فى القضيبية والثانية فى المحرق وكان هناك اربع مدارس ابتدائية فى المنامة واربع فى المحرق وواحدة فى الحد وواحدة فى الرفاع الشرقى وواحدة فى الرفاع الغربى.

ومدرسة ثانوية وفيها ٤٠ طالبة وقد زاد عدد طالباتها فى هذا العام واستخدمت دكتورة اجنبية وهى اخصائية فى امراض الاطفال وممرضة هندية وممرضتان فلسطينيتان لفحص وتطعيم كافة الطالبات.

واقيم معرض التطريز فى شهر ديسمبر وكان المعرض يقام فى شهر ابريل ولكن بسبب قرب موعد الامتحان اقيم فى ديسمبر. وبدأت البنات الكبيرات يظهرن عدم رغبتهن فى التطريز والتدبير المنزلى مع ان هذه المواد تساعدهن فى بيوتهن اكثر من مجرد دراسات كتابية.

وكان عدد المدارس فى نهاية هذا العام احدى عشرة مدرسة ابتدائية ومدرسة ثانوية واحدة حيث بلغ عدد الطالبات ٢٣٨٦ اما هيئة التدريس فعددهن ١٢٥ معلمة من جنسيات مختلفة وهن :

مشرفة	١	لبنانية
اما المدرسات	١٨	لبنانية
	٢	هندية
	١٠	اردنية
	٣	سورية
	٣	فلسطينية
	١	مصرية
	٨٧	بحرينية
كاتبات	٣	بحرينيات
طبيبة	١	بريطانية
ممرضة	١	هندية
	و٢	فلسطينية (٥)

وفى عام ١٩٥٧م غادرت السيدة بلكريف فى منتصف ابريل باجازة اعتيادية الى لندن وحلت السيدة (ناير) محلها.

وقد عينت السيدة ناير مشرفة تعليم البنات ونقل مكتبها من باب البحرين الى مدرسة الزهراء. اما السيدة بلكريف فقد اهتمت بتعليم البنات منذ عام ١٩٣٩ وكان عدد المدارس وقتئذ ٣ مدارس للبنات تضم ٤٢٥ طالبة وعندما تخلت عن منصبها فى ١٩٥٧ زاد عدد المدارس الى ١٣ مدرسة تضم ٣٩٤١ طالبة .

وقد بذلت السيدة بلكريف مجهودا ضخما مما اسفر عن نتائج ايجابية عبر السنين اذ بادرت بادخال الصف الثانوي للبنات فى عام ١٩٥١ وارسال بعضهن الى الخارج فى عام ١٩٥٥ لمواصلة دراساتهن .

وبلغت المصروفات فى نهاية العام ١,٢٦٨,٦٤٠ روبية مقابل ١,١٥٣,٣٧٢ فى ١٩٥٦ وكانت التكلفة المتوسطة ٢٧٦ روبية لكل بنت فى العام مقابل ٢٨٨ روبية فى ١٩٥٦ .

وأنشى المجلس التعليمى فى شهر يناير برئاسة سعادة الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة وعقد المجلس جلساته بانتظام وذلك ايام الاربعاء واتخذ عدة قرارات مفيدة لحل المشاكل .

وطبقا لتوصيات المجلس اندمج التدريس فى المرحلة الابتدائية للبنين والبنات وفازت طالبة على رأس القائمة من بين ٨٧ تلميذا وتلميذه وزاد عدد البنات فى الصف الثانوى .

وأوفدت الحكومة ٨ بنات الى الخارج لمواصلة دراستهن ستا منهن الى بيروت واثنتين الى انجلترا ووزعت الكتب والقرطاسية والبدل الرسمية على التلميذات مجانا كما تم التنسيق فى شروط الخدمة ودرجات الرواتب بصورة منتظمة. واليك جدولا يبين عدد المدارس وطالباتها ومدرساتها خلال عشر سنوات من ١٩٤٧ ـ ١٩٥٧م . (٦)

وفي عام ١٩٥٩م لم تجر أية تغييرات ادارية . وبلغ العدد الكلى للطالبات المسجلات في المدارس ٥٤٦٧ طالبة بزيادة ٤٤٨ طالبة عن عدد العام السابق . وتم الحاق ٢٢ مدرسة جديدة بهيئة التدريس لمواجهة تلك الزيادة .

وتمت المرحلة الاولى من بناء المدرسة الثانوية الجديدة وشغلت في نهاية شهر مايو ، وجرى هدم البناء القديم لمدرسة (عائشة) بالمنامة وتمت المرحلة الاولى من اعادة بنائها وشغلت خلال العام . كما تم بناء جناح جديد في مدرسة (خديجة) بالمحرق يتألف من قاعة للامتحانات وعيادة طبية وخمسة فصول وذلك في موقع القسم القديم الذى هدم من قبل . كما بنى جناح آخر في مدرسة (الحد) على قطعة الارض التى اشتريت والحقت بالمدرسة وفى مدرسة (الرفاع الغربى) تم بناء جناح جديد يتألف من قاعة وأربعة فصول . مثل هذا البرنامج لانظير له في تاريخ معارف البنات في البحرين .

وواصلت الطبيبة (برين) مهامها

كمسئولة عن الناحية الطبية وقامت باجراء الفحوص الطبية على كافة أطفال المدارس . وتم خلال العام اجراء ٧٦٣ فحصا مرضيا وبعض الفحوص بالاشعة . وكان هناك عدد قليل تطلبت حالاتهن المعالجة الجراحية ادخلن الى المستشفى وتم لهن الشفاء كما جرى تطعيم جميع الاطفال خلال شهرى أكتوبر ونوفمبر . هذا ومن الامور التى تدعو الى الاغتباط حقا تسجيل تحسن في صحة الطالبات وارتفاع في وزنهن .

وتم افتتاح مدرستين جديدتين احداهما في قرية (جدحفص) وروضة للاطفال في (القضيبية) وبلغ عدد الطالبات اللواتى تقدمن لاختبارات اتمام الدراسة الابتدائية في عام ١٩٥٩م ـ ١١٥ طالبة مقابل ٨٢ في عام ١٩٥٨ وكان عدد الناجحات ٧٦ (٦٦٪) .

وتم شغل البنايات الجديدة في مطلع شهر مايو ودعيت جميع امهات الطالبات لمشاهدة المدرسة الجديدة ولقد أظهرن اهتماما عظيما بما شاهدنه . وقدمت خلال العام سلسلة من المحاضرات في مبادىء الاسعافات الأولية العملية واجرى اختبار شفوى وتحريرى للطالبات في ذلك ونجحت ٧٦ طالبة . ونظمت أوجه النشاط المدرسى الاخرى في الفنون والاشغال اليدوية والتمثيل والالعاب في فترات بعد الظهر من أجل توسيع آفاق الطالبات وتنمية مواهبهن وطاقاتهن . وتقدمت ١٤ طالبة للامتحان النهائي نجحن جميعا وقد التحقت خمس منهن بالدائرة كمدرسات كما أرسل أربع منهن الى الخارج لمواصلة الدراسة العالية .

وأرسلت أربع طالبات الى كلية البنات في بيروت بعد ان اكملن دراستهن الثانوية في البحرين ومما يؤسف له أنه عند نهاية الصيف أنقطعت طالبتان بمحض اختيارهما عن متابعة الدراسة ولقد منحت طالبتان من اللواتي التحقن بالكلية في أكتوبر عام ١٩٥٦ درجة الزمالة في الآداب وذلك في يونيو من عام ١٩٥٩ .

وواصل مجلس المعارف اشرافه على أوجه نشاط المعارف في البحرين واسداء ارشاداته وتوجيهاته في ذلك الشأن وكما كان عليه الحال في الاعوام السابقة وزعت الكتب والادوات المكتبية والملابس الخاصة مجانا على جميع الطالبات . وركب خلال العام في المدارس المختلفة ١١ مبردا للماء و١١٢ مروحة .

وفي هذا العام ١٩٥٩ ولاول مرة في البحرين احتفلت المدارس رسميا (بعيد الام) ودعيت الامهات الى حضور برنامج ترفيهي خاص عبرت فيه البنات عن مشاعرهن وامتنانهن نحو الامهات .

وفي عام ١٩٥٨م كان عدد الطالبات في المدارس الابتدائية ٤٩٠٩ طالبات .

وفى عام ١٩٥٩م اصبح عدد الطالبات فى المدارس الابتدائية ٥٣١٥ طالبة.

اما عدد الطالبات في عام ١٩٥٨م في المدارس الثانوية فكان ١١٠ طالبات .

وفي العام التالي اصبح عددهن ١٥٢ طالبة .

اما عدد المدارس للبنات في عام ١٩٥٨م فهو ١٣ مدرسة .

واصبح في عام ١٩٥٩م ١٥ مدرسة .

وفي عام ١٩٦١م عملت مدارس البنات بقانون تعيين سكرتيرات ومساعدات للمديرات ومن المؤمل ان يزيل تطبيق هذا القانون العبء الادارى عن المديرات ليوفر لهن وقتا اكبر يصرف على شئون التربية والتوجية في المدارس .

وتم بناء مدرستي مريم بنت عمران والمدرسة الجنوبية للبنات وشغلت في أول العام الدراسي وبالاضافة الى ذلك فقد فتحت مدرستان جديدتان للبنات واحدة في المنامة والثانية في المحرق . أما سائر الاعمال الانشائية للمديرية فقد اقتصرت على التوسعات الاعتيادية في المدارس وبناء طابق لسكنى المدرسات في مدرسة الزهراء . وكان عدد الطالبات فى مجموع مدارس البحرين للاعوام ما بين ١٩٥٧ ـ ١٩٦١م كالآتى :(٧)

١٩٥٧	٤٥٩١
١٩٥٨	٥٠١٩
١٩٥٩	٥٤٦٧
١٩٦٠	٦٤٨٦
١٩٦١	٧٧٦٤

وشهد التعليم تطورا ملحوظا منذ عام ١٩٦١م باهتمام من صاحب السمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة أمير البلاد المفدى وحكومته الرشيدة، فقد انشئت الكثير من المدارس والمستشفيات والمعاهد والجامعات واوفدت البعثات للدراسة وشجع المتفوقون والمتفوقات في كل عام في حفل يقام لهم في (عيد العلم) حيث تمنح الجوائز تقديرا للعلم وطلابه.

احصائية تبين عدد الطالبات والمدرسات فى البحرين فى الفترة ما بين ١٩٤٧م - ١٩٥٧م

اسم المدرسة وموقعها	العام الدراسي							العام الدراسي			
	١٩٤٧	١٩٤٩	١٩٥١	١٩٥٣	١٩٥٥	١٩٥٧	١٩٤٧	١٩٤٩	١٩٥١	١٩٥٣	١٩٥٥	١٩٥٧
	عدد الطالبات						عدد المدرسات					
عائشة ام المؤمنين (المنامة)	٣٥٤	٣٥٣	٤٧٣	٢٨٦	٣٩٩	٥٧٤	١٩	١٤	١٧	١٣	١٧	٢١
خديجة الكبرى (المحرق)	٤١٢	٣٢٠	٤٦٩	٣٠٩	٣٥٤	٥٥٧	١٧	١٥	١٦	١٢	١٣	١٩
فاطمة الزهراء (المنامة)	٢٢٥	٢٣٥	٤١٦	٥٧٢	٥٦٧	٧١٨	٨	٩	١٣	١٣	١٥	١٩
مدرسة الحد (الحد)	١٧٢	١٠٧	١٥٢	١٧٠	٢٤٠	٢٩٤	٦	٦	٨	٨	١٠	١١
مدرسة الرفاع الشرقى (الرفاع)	١٢٠	١٠٥	١٤٩	١٢٠	٢١٢	٢٥٧	٧	٧	٨	٥	٦	٩
مريم بنت عمران (المحرق)	—	٢٣٦	٢٩٣	٣٠٩	٢٨٥	٣١٠	—	٧	١٠	٩	٩	١٠
المنامة الشمالية (المنامة)	—	—	—	٢٣٥	٢١٣	٢٢٠	—	—	—	١٠	٩	١٢
مدرسة المحرق الجنوبية (المحرق)	—	—	—	٢٣٥	١٨٤	٢١٠	—	—	—	٨	٧	٩
مدرسة الرفاع الغربى (الرفاع)	—	—	—	٦٣	٦٦	١٥١	—	—	—	٤	٥	٧
المدرسة الثانوية (المنامة)	—	—	١١	١٤	٣٩	٧٢	—	—	٣	٢	٥	٨
مدرسة المحرق الشمالية (المحرق)	—	—	—	—	١٩٤	٣٥٠	—	—	—	—	٦	١١
مدرسة القضيبية (المنامة)	—	—	—	—	٥٦٠	٦٢٥	—	—	—	—	١٧	٢٠
مدرسة المنامة الغربية (المنامة)	—	—	—	—	—	٢٠٣	—	—	—	—	—	٨
المجموع	١٢٨٣	١٥٥٦	١٩٦٣	٢٣١٣	٣٣١٣	٤٥٩١	٥٧	٥٨	٧٥	٨٤	١١٩	١٦٤